الأنباء
السبت 5 يوليو 2014

أكد في حديث لـ«الأنباء» أن لواء أحرار السنة في بعلبك فصيل مشبوه هدفه تشويه صورة الإسلام

الشهّال: إعلان الخلافة بمنزلة التأسيس لصراعٍ المسلمون في غنى عنه

داعي الاسلام الشهال

بيروت ـ زينة طبّارة

«تم توكيل مجموعة خاصة من المجاهدين الأحرار لتطهير إمارة البقاع الإسلامية بشكل خاص ولبنان بشكل عام من كنائس الشرك»، هذه التغريدة عبر موقع تويتر ليست لأبو بكر البغدادي خليفة «الدولة الإسلامية»، ولا هي للفاتح أبومحمد الجولاني أمير جبهة النصرة في الشام، إنما هي للواء أحرار السنّة ـ بعلبك، وهو تنظيم إسلامي حديث الولادة، أعلن عن نفسه لأول مرة في أواخر أكتوبر 2013 على اثر اشتباكات مسلحة وقعت في بعلبك بين آل صلح وعناصر تابعة لحزب الله، رافعا في وجه الحزب شعار الدفاع عن الطائفة السنية، ومتوعدا اياه بملاحقته على كامل الأراضي اللبنانية وإلحاق أعتى وأقوى الضربات العسكرية به، متبنيا في هذا الإطار عددا من التفجيرات الإرهابية التي عصفت ببيروت والضاحية.

والجدير ذكره أن هذا التنظيم الجديد غير معروف لدى الأجهزة الأمنية التي لا تمتلك حيثية واحدة تؤكد وجوده أو وجود أفراد ينتمون إليه.

وعليه، رأى مؤسس التيار السلفي في لبنان الشيخ داعي الإسلام الشهّال، أن ما يُسمى بـ«لواء أحرار السنّة في بعلبك»، ما هو إلا فصيل مشبوه من فصائل المخابرات السورية والإيرانية العاملة على زرع بذور الفتنة في لبنان عموما والبقاع خصوصا، وأن ما صدر ويصدر عنه من بيانات وتغريدات على حسابه الرسمي عبر موقع تويتر ضد كنائس المسيحيين، يتقصد منه تشويه صورة الإسلام، وتحديدا الطائفة السنية، وذلك من خلال اختراقات تدفع الى أعمال غير موافقة للشرع الإسلامي، معتبرا أن الخطورة في تلك الأعمال الاستخباراتية التي ينفذها بعض الأجراء المحليين الملحقين بركب المحور الأسدي ـ الصفوي المشترك، لا تكمن فقط في إشعال فتنة سنيّة ـ شيعية فحسب، إنما أيضا بخلق فتنة سنية ـ سنية.

ولفت الشهال في تصريح لـ «الأنباء» الى أن المطلوب وبإلحاح من الدولة اللبنانية هو إقامة العدل بين جميع المكونات اللبنانية، علما أنها لن تستطيع الى ذلك سبيلا ما دام حزب ولاية الفقيه الايراني (حزب الله)، يهيمن على عمل الاجهزة الامنية ويدفع بها تارة الى ضرب الطائفة السنية وطورا الى التخلي عن واجب حماية أبنائها وأهلها، كما حصل في بلدتي الطفيل وعرسال وغيرهما من البلدات السنية، فكفى رضوخا وانكسارا أمام السلاح الصفوي وكفى استجابة لأهواء حزب الله الساعي أبدا الى ضرب الاعتدال السني، وهو ما لن ينجح في تنفيذه لصالح أسياده السوريين والايرانيين، مؤكدا أن الاعتدال السني يرفض الإرهاب بكل أشكاله، لكن في الوقت عينه لن يسكت عن حزب يعمل جاهدا على زرع الإرهاب أينما شاء وكيفما شاء، ويدفع باتجاه مواجهة مرفوضة بين الطائفة السنية والجيش.

على صعيد متصل، وعن رأيه في قيام الدولة الإسلامية وتعيين أبوبكر البغدادي خليفة للمسلمين، أكد الشهال أن من حق الامة الإسلامية كأركان وأعيان وعامة أهل السنة أينما وجدوا في أصقاع العالم أن يتعرفوا على حقيقة هذه الدولة وأركانها، أقله لجهة معرفة حقيقة وكامل هوية الخليفة نفسه، ومن هم الولاة والمستشارون وممن يتشكل مجلس الشورى ومجلس الحل والعقد في هذه الدولة، معتبرا بالتالي أن مجرد الاعلان عن دولة إسلامية بهذا الشكل المتخفي وغير الواضح، من شأنه أن يُقزّم الخلافة الإسلامية ويضعها في مرتبة متدنية آلاف الدرجات عن مرتبتها الحقيقية والفعلية، خصوصا أن أهم خصائص وواجبات الخلافة الإسلامية هي إقامة العدل والاحكام ونشر الأمن والاستقرار في بقاع العالم الإسلامي، بمعنى آخر يعتبر الشهال أن مكونات ومقومات وأسس الخلافة الإسلامية غير متوافرة بالبغدادي، وبالتالي فإنه إذا كان فعلا هناك من نوايا صادقة في إعلان الدولة الإسلامية، فإن ذلك سيتم استغلاله لتشويه صورة الإسلام والخلافة الإسلامية، ما يعني أن إعلان هذه الدولة الإسلامية هو بمنزلة التأسيس لصراع، المسلمون في غنى عنه، خصوصا أن البغدادي يفرض دولته على السنّة في العراق والشام دون أن يكون هناك أي مبايعة له من قبل أهل الحل والعقد في الدولتين المذكورتين.

وردا على سؤال، لفت الشهال الى أن الخلافة الإسلامية تنشر الأمن والسلام والعدل، بينما العصابة تقتل وتغتال وتفجّر وتمارس كل ما هو مرفوض ومدان في الإسلام، متسائلا ما إذا كان البغدادي يستطيع أن يكون على هذا المستوى الحضاري من التعاليم والمبادئ الإسلامية، إلا أن أداءه حتى الساعة فيه الكثير من الأخطاء وان تصرفاته غير مقبولة ولا يمكن الركون إليها، منوها بالتالي بدعوة هيئة العلماء المسلمين في العراق الى سحب إعلان الخلافة الإسلامية.

وختم الشهال مؤكدا أنه لا وجود لبيئة حاضنة في طرابلس للخلافة الإسلامية، لكن هناك من يروِّج لها، وعلى المسؤولين اللبنانيين من علماء وسياسيين وأمنيين أن يتعاطوا مع الأمر بالحوار لتفادي الفتنة التي يسعى إليها البعض.

أمير جبهة النصرة يهدد حزب الله بحرب شاملة

باسيل يفتح ملف النازحين السوريين على مصراعيه ومصادر 14 آذار: إنه الرد على رفض انتخاب عون شعبياً

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس البرلمان نبيه بري مستقبلا الاعلامي والكاتب عادل مالك امس (محمود الطويل)

توزع المشهد اللبناني امس بين الردود على التهديدات التي وجهتها مواقع اسلامية وهمية للمسيحيين في البقاع واثارة وزير الخارجية جبران باسيل لموضوع النازحين السوريين من زاوية اعتباره اقامة المخيمات في لبنان شكلا من اشكال التوطين والتمسك بالتنسيق مع الجانب السوري لحل هذه المعضلة، غامزا من قناة سياسة النأي بالنفس الميقاتية التي يتمسك بها رئيس الحكومة تمام سلام.

مصادر في 14 آذار ابلغت «الأنباء» ان فتح باسيل لملف النزوح السوري مرتبط من حيث التوقيت بإجهاض الطرح الذي خرج به العماد عون مؤخرا والقاضي بالدعوة الى تعديل النظام اللبناني بحيث يجري انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب وعلى اساس طائفي، وهو الطرح الذي وصفه رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع بـ«الفرقعة الاعلامية».

واستشعر المصدر من كلام باسيل توجها للتصعيد السياسي داخل الحكومة التي تعيش حاليا باستقرار.

سياسيا، اعطت التهديدات التي اطلقتها جهات غير معروفة ضد الكنائس المسيحية في البقاع اللبناني عبر ما يسمى لواء احرار السنة ـ بعلبك عكس ما يرتجيه مغردو اللواء المزعوم من حيث توحيدها المسلمين والمسيحيين بوجه الدعوات المشبوهة الصادرة عن جهات غير موجودة اصلا.

وزير الداخلية نهاد المشنوق قال ان هذه التهديدات مرفوضة من اي جهة اتت وليس فيها من الايمان شيء.

واضاف: اقول لكل من يخطر في باله مجرد التفكير بالمس بكنيسة او مسجد اننا سنحمي كنائسنا ومساجدنا برموش عيوننا، وسنقطع اليد التي ستمتد اليها، كاشفا انه طلب من مجلس الوزراء رفع عديد قوى الامن الداخلي الى 40 الفا اي بزيارة عشرة آلاف على عديدها في الوقت الراهن.

الى ذلك، اعترف الوزير المشنوق ان قوى الامن الداخلي تسيطر على سجن رومية المركزي من الخارج منذ حركة التمرد داخل السجن عام 2011، وقال ان لدى السجناء كل وسائل الاتصالات ويتكلمون مع من يريدون.

مصادر أمنية: «لواء أحرار السنة» وهمي وموقعه في بعلبك

وزير الداخلية يهدد بقطع أيدي من يمس المساجد والكنائس ويعترف بسيطرة قاعدة الإرهاب على سجن رومية

واضاف: في هذا السجن هناك قاعدة للارهاب، وان شاء الله خلال فترة قصيرة سنواجه الارهاب الموجود داخل سجن رومية.

وباشر مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية التحرك لكشف هوية من يقف وراء عدد من الحسابات الالكترونية ومشغليها، لاسيما الحساب الموقع باسم لواء احرار السنة ـ بعلبك، والذي كان هدد باستهداف الكنائس المسيحية في البقاع.

مصدر امني بارز قال ان هذا التهديد لا يوحي بأي جدية او صدقية، واضاف: نحن واثقون من ان وراء هذا الموقع منظمة وهمية.

ونقل تلفزيون المستقبل عن المصدر الامني ان التغريدات التي تبث باسم لواء احرار السنة ـ بعلبك مصدرها مدينة بعلبك (حيث يسيطر حزب الله بصورة مطلقة).

وكان ما يسمى بلواء احرار السنة ـ بعلبك واصل تهديداته للكنائس المسيحية، ونشر امس صورة قال انها لقائد المجموعة المكلفة باستهداف من سماهم «الصليبيون في لبنان» ويدعى عمر خامسي.

وقال مصدر امني انه لم يثبت وجود حيثية لهذا التنظيم رغم تبنيه عددا من العمليات الانتحارية منذ تفجير حاجز الجيش على جسر العاصي في الهرمل واطلاق الصواريخ على قرى البقاع وصولا الى اغتيال حسان اللقيس المسؤول في حزب الله بالضاحية الجنوبية، ليظهر ان هناك جهات اخرى ايضا نفذت العملية ومنها الموساد الاسرائيلي.

وقال مفتي بعلبك للسنة بكر الرفاعي ان هذا التنظيم مشبوه ولن نسمح في بعلبك التي تمتد حضارتها لآلاف السنين لبعض الموتورين بتعكير وحدتها.

واشار الرفاعي الى ان الوجود المسيحي في بعلبك سابق للوجود الاسلامي، وعندما كان الدين الاسلامي في حالة الانتشار حافظ المسلمون على الكنائس وعلى المسيحيين، وان الدعوات لحرق الكنائس وهدمها تستهدف الايحاء بأن ما يجري في سورية والعراق ضد المسيحيين له صدى في بعلبك، بعدما حاولوا بداية اللعب على الوتر السني ـ الشيعي وفشلوا.

وبالتزامن، اعلن امير جبهة النصرة في القلمون عن اختراق الاطواق الامنية في كل المناطق اللبنانية، وتوجه بالصوت الى هؤلاء المجرمين فيما يسمى زورا بحزب الله، نقول لهم ان معركتنا معكم لم تعد مقتصرة على الحدود والجبال، فقد استطعنا بفضل الله اختراق الاطواق الامنية في كل لبنان واصبح لدينا مجاهدون بالآلاف ينتظرون الاذن ليبدأوا المعركة داخل لبنان وعلى قوى الروافض حصرا، وها هي نذور الحرب لاحت في الافق فانتظروا غضبة اهل السنة.

وفي هذا الوقت، وفي موضوع النازحين السوريين قال وزير الداخلية نهاد المشنوق إنه أعطى منظمات الاغاثة الدولية أسماء 50 ألف سوري يدخلون يوميا الى لبنان ويخرجون منه، بما يسقط عنهم صفة اللجوء.

وقال إن تكرار الولادة للشخص نفسه كل سنة، في لبنان يعني أن النزوح الحاصل ليس سياسيا بل اقتصاديا.

كهربائيا، لبنان يدفع 35 مليون دولار شهريا مقابل استمرار الكهرباء، بينما يقدم مجانا للسوريين على أرضه بما قيمته مائة مليون دولار.

وتساءل باسيل عن المساعدات الموعودة من المجتمع الدولي الذي أخفق في التعامل مع الأزمة.

الى ذلك، أضاف باسيل: لقد حجمنا علاقاتنا مع سورية الى الحد الأدنى، وكل هذه السياسة الميقاتية التي أسميناها النأي بالنفس، أدت الى نأي لبنان عن مشاكل مواطنيه حتى وصلت الحالة الى الفلتان.

وبرر مؤتمره الصحافي بالقول ان الأمور وصلت الى حد الانفجار والتعبير لأحد الوزراء الأمنيين هو تعبير في محله، لأن الأمور إذا استمرت هكذا ستصل الى فتنة بين اللبنانيين والسوريين.

وأخيرا، اقترح البعض علينا إعطاء وثائق سفر للسوريين في لبنان، ممن لا يستطيعون الحصول على وثائق سفر سورية، فرفضنا الأمر.

إضافة الى ذلك بدأت تظهر أحاديث داخل المؤسسات الدستورية عن إقامة مخيمات للسوريين داخل لبنان، من خلال فرض أمر واقع، وهذا نرفضه أيضا.

وطالب بتنفيذ قرار الحكومة السلامية بإنقاص أعداد النازحين السوريين، معتبرا أن أي شكل من أشكال شرعنة المخيمات، هو شكل من التوطين.

وعن العلاقة مع سورية قال انها تاريخية، ونحن نتبادل التمثيل الديبلوماسي والتعاون والرسائل مع السفارة السورية، والسلطات السورية يتعاطى معها المجتمع الدولي والأمم المتحدة ويتفاوض معها على قرارات 2118 الخاص بتدمير المخزون الكيماوي والقرار 2139، هناك تبادل رسائل، بينما الحكومة اللبنانية كلفت وزير الخارجية بالسعي لإقامة مخيمات للنازحين في سورية أو في المنطقة الحدودية العازلة بالتعاون مع سائر الجهات المعنية، وأعتقد أن هذا يشمل سورية، من خلال لجنة تنسيق وزارية.

تقرير إخباري

هل وصلت «داعش» إلى لبنان؟!

بيروت: ما يدفع الى طرح هذا السؤال جملة تطورات أمنية شهدها لبنان في الآونة الأخيرة في أعقاب أحداث العراق وما شهدته من «طفرة وفورة ونجومية» لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي بدأت عاصفته تلفح الأجواء اللبنانية، هذه التطورات حسب تسلسلها الزمني:

● رفع رايات «داعش» وأعلامها ومبايعتها على غرار ما جرى في بعض مناطق طرابلس وداخل مخيم عين الحلوة، بعدما وضعت تنظيمات إسلامية حراك «داعش» عراقيا في خانة «الانتفاضة السنية»، وسارعت الى الاستفادة معنويا ما يجري.

● استيقاظ وتحرك خلايا نائمة ومنفصلة (مجموعة زريقات ـ خلية القلمون ـ خلايا الفنادق ـ بقايا حالة أحمد الأسير) في ظل وهج «انتصارات داعش» في العراق وما أحدثته من إعادة بعث الحركة الإسلامية في المنطقة ولبنان بعدما كانت هذه الحركة تلقت ضربة موجعة بعد سقوط الإخوان المسلمين في مصر، وهذا الأمر أثار خشية من أن تكون «داعش» نجحت في الفترة الماضية في تجنيد خلايا نائمة وغب الطلب، ومن أن تقوم «داعش» على إغواء مجموعات أصولية للانخراط معها.

● تعيين «داعش» بعد إعلانها قيام الخلافة الإسلامية أميرا لها على لبنان هو عبدالسلام الأردني، وهذا يعني أن الساحة اللبنانية ملحوظة في خطة «داعش» واستراتيجيتها الساعية الى الخلافة والى خلق بنية تحتية وبيئة حاضنة لها مستقبلا.

● إعلان «لواء أحرار السنة بعلبك» الذي أعلن مبايعته لـ «داعش» وعبر «تويتر» عن توكيل مجموعة خاصة من المجاهدين لتطهير إمارة البقاع الإسلامية بشكل خاص وإمارة لبنان بشكل عام من «كنائس الشرك» ولإيقاف قرع «أجراس الشرك»، كما نشر هذا اللواء صورة غير واضحة لمن قال انه قائد المجموعة الموكلة باستهداف الصليبيين في لبنان المجاهد عمر الشامي في غرفة عمليات خاصة بتصنيع العبوات الناسفة، وهذا الإعلان أحدث موجة من البلبلة والتصريحات والتحركات لمرجعيات دينية، ودفع الى إجراءات أمنية جديدة.

مصادر سياسية ورسمية (حكومية) في بيروت تنظر الى هذا الوضع المستجد وتتعاطى معه على أساس أنه لا يمكن التقليل من شأن خطر «داعش» وسعيه للتمدد والتسلل الى لبنان، ولا ينبغي في المقابل المبالغة في تضخيم هذا الخطر والوقوع في حال هلع غير مبرر. وفي التفاصيل:

1 ـ لبنان أصبح ساحة مشرعة على الأخطار الوافدة من العراق وسورية ويدخل في نطاق الارتدادات المتأتية من «الحدث الداعشي»، ولا يمكن تجاهل وإغفال هذا الخطر مع وجود احتمال لجوء طرف إقليمي أو محلي الى استخدام حالة «داعش» لبنانيا وتكبير حجمها واستخدامها كـ «فزاعة» أو وسيلة تأثير على الوضع.

2 ـ لبنان ليس العراق وسورية وليس بيئة للإرهاب والتطرف ويملك مقومات حضارية وسياسية لمنع هذا المد المذهبي من الوصول إليه، وحيث أن كل الطوائف تشعر بأنها مهددة بخطر الإرهاب وتقف صفا واحدا لمواجهته. لبنان بتركيبته السياسية والطائفية لا يمكن أن يشكل بيئة حاضنة ومرتكزا للحالة «الداعشية» التي تناقض الحالة اللبنانية القائمة على الاعتدال والانفتاح والتوازنات الدقيقة.

3 ـ ضبط الحدود اللبنانية ـ السورية وإقفالها بشكل شبه كامل في وجه المجموعات المتطرفة ساهم الى حد بعيد في فك ارتباط الداخل اللبناني بأزمتي سورية والعراق. وهذا لإقفال في خطوط التواصل البري هو الذي دفع المجموعات الإرهابية الى توسل الخطوط الجوية للوصول الى لبنان.

4 ـ هناك حالة جاهزية قصوى لدى الأجهزة الأمنية وحالة تنسيق غير مسبوق فيما بينها، إضافة الى تمتعها بحماية وتغطية سياسية من حكومة ائتلافية جامعة في أساسها شراكة المستقبل ـ حزب الله اللذين رغم كل الخلافات السياسية تتقاطع مصلحتهما على ضرب الإرهاب وحفظ الاستقرار، واستمرار الحكومة.

5 ـ رغم هذه العوامل المطمئنة والكفيلة بكبح جماح الإرهاب والحد من خطورته في لبنان، إلا أن هذا الوضع لا يعني أن لبنان في وضع مستقر وفي مأمن ومنأى، لا بل من المتوقع ومن الطبيعي أن تحصل خروقات واهتزازات وتفجيرات تظل معزولة في مكانها ومفاعيلها. كما أنه لا يعني أن الوضع خال من ثغرات سياسية وأمنية قابلة للاتساع إذا لم يصر الى سدها عبر ثلاث خطوات أساسية: انتخاب رئيس للجمهورية سريعا، والالتفاف السياسي والشعبي حول الجيش والقوى الأمنية، وإحياء الحوار الوطني للاتفاق على المسائل الساخنة أو على الأقل لتنظيم الخلاف حولها.

مصادر إسلامية لـ«الأنباء»: تحرك ديبلوماسي خليجي لمعالجة أزمة دار الفتوى قبل «الفطر»

بيروت: كشفت مصادر إسلامية لـ «الأنباء» أن أزمة دار الفتوى وضعت على نار حامية اثر دخول طرف ديبلوماسي عربي ـ خليجي في لبنان على خط المساعي المبذولة لإيجاد مخرج أو حل يساهم في صناعته جميع المعنيين في القضية وفي مقدمتهم مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني ورؤساء الحكومة وذلك قبيل حلول عيد الفطر السعيد، وأوضحت المصادر إذا لم توفق المساعي ستشهد دار الفتوى انقساما خطيرا وجميع الاحتمالات واردة وفي مقدمتها انتخاب مفتيين واحد رسمي وآخر شعبي وستعم الفوضى والجميع يكون بذلك خاسرا. وأكدت المصادر لـ «الأنباء» ان هناك تكتما شديدا في الصيغ المطروحة للحل خشية إفشالها من المتضررين من وحدة الطائفة السنية التي لطالما كانت عامل وحدة وانسجام بين المرجعية السياسية والمرجعية الدينية.

وعلمت «الأنباء» ان أعضاء المجلس الشرعي الممد طالبوا رئيس مجلس الوزراء تمام سلام بدعوة الهيئة الناخبة لانتخاب مفت جديد ولكن الرئيس سلام لم يحدد بعد موعدا في هذا الشأن وهو ملتزم الصمت ويقوم بجهود للملمة الوضع الشاذ التي تشهده دار الفتوى.

الأسابيع المقبلة ستكون حاسمة سواء لجهة الوفاق والتوافق على انتخاب مفت يرضى الجميع أو الدخول في المجهول لأول مرة في تاريخ الإفتاء ستكون نتائجه رهن القوى المتصارعة على موقع مفتي الجمهورية اللبنانية.

أخبار وأسرار لبنانية

● **سليمان يدعم قهوجي**: في أول موقف علني مؤيد لانتخاب قائد الجيش العماد جان قهوجي رئيسا للجمهورية، قال الرئيس ميشال سليمان (في حديث خاص الى «الحياة»): «لا مانع لدي من تولي قائد الجيش الرئاسة، وأعتبر أن المادة التي تحول دون انتخاب قائد الجيش خاطئة. البلد محشور، لماذا يمكن صاحب المال والنفوذ أن يصبح رئيسا ولا يمكن ذلك قائد الجيش؟».

● **البطريرك غاضب ومتوتر**: قال رئيس حزب مسيحي التقى البطريرك بشارة الراعي أخيرا انها المرة الأولى التي يراه فيها غاضبا ومتوترا الى هذا الحد نتيجة الفراغ الرئاسي.

● **أسباب تأجيل الانتخابات الرئاسية**: رأى الوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون (في حديث إلى إذاعة «الشرق») أن «حزب الله بناء لطلب إيراني يريد تأجيل الرئاسة في لبنان لسببين: أولا، أن إيران لا تريد اتخاذ قرارات فيما يخص سياستها في المنطقة قبل وضوح الاتفاق النووي النهائي مع الولايات المتحدة المتوقع في العشرين من يوليو. وثانيا، خشية حزب الله من عدم ارتهان الرئيس إلى ولاية الفقيه»، لافتا إلى أن «الرئيس ميشال سليمان الذي جاء نتيجة توافق محلي ودولي أثبت في الفترة الأخيرة انحيازه للدولة والدستور ضد ولاية الفقيه، ما جعل حزب الله متريثا ويريد تأجيل الانتخابات حتى تنجلي الصورة الإقليمية».

● **تزلج ورعد وبرق في الصيف**: ردا على قول د.سمير جعجع إن ما طرحه عون يشبه «التزلج في يوليو»، وجد سياسي في 8 آذار في ردود الفعل الحادة من قبل 14 آذار على مبادرة عون «رعدا وبرقا في يوليو أيضا».

● **ضغوطات لإجراء الانتخابات النيابية**: تشهد فعاليات المجتمع المدني بوادر تحرك ضاغط باتجاه إجراء الانتخابات النيابية وعدم حصول التمديد الثاني لمجلس العام 2009. وفي هذا الإطار، أكدت «جمعية إنماء طرابلس والميناء» (بعد اجتماع لها برئاسة روبير ألفرد حبيب) على «إبقاء الأولوية لانتخاب الرئيس من دون إغفال استحقاق الانتخابات النيابية التي تكتسب أهمية قصوى، وهو ما يتطلب بدء النقاش بالقانون الجديد كيلا نصل الى مرض التمديد مجددا».

ولفتت الى أهمية أن «تبدأ الكتل النيابية وهيئات المجتمع المدني بالتحضير لتلك الانتخابات والضغط بإجرائها في موعدها وعدم السماح مجددا بحرق المراحل والتحجج بالتطورات من أجل التمديد لمجلس النواب، خصوصا أنه لا مبرر لهذا التمديد بعدما شكل الشغور في موقع الرئاسة خللا كبيرا يفترض ألا يستتبعه الخلل في مؤسسة مجلس النواب».